

# 021- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

## تعالى - السبت 5 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:01](#)

الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفونا في هذه الحلقة وفي هذا اللقاء المبارك ان شاء الله وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار - [00:00:41](#)

العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات اللهم من حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل - [00:00:55](#)

الصالح شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته ارى بعض الخطباء يوم الجمعة اذا خطب عن موضوع معين فانه يقرأ في صلاة الجمعة آيات تتعلق بموضوع الخطبة. ويقول ان هذا من باب التذكير لهم فما الحكم - [00:01:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا العمل وهو ان يقرأ الامام يوم الجمعة آيات - [00:01:34](#)

تناسب موضوع الخطبة هذا العمل لا اصل له بل هو بدعة لانه عدول عن المشروع والسنة وفيه استدراك على الشرع وفيه هجر للمشروع والمسنون وليعلم ان الشرع بالاستئذان والاتباع لا بالاستحسان - [00:01:55](#)

والابتداع والانسان قد يزين له العمل فيراه حسنا وهو ليس كذلك وقد قال الله تعالى من زين له سوء عمله فرآه حسنا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبا متنوعة - [00:02:29](#)

في مواضع شتى ولم ينقل انه كان يتحرى ان يقرأ في صلاة الجمعة ما يناسب موضوع الخطبة بل كان عليه الصلاة والسلام يواظب ويدوم على قراءة سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى بعد الفاتحة - [00:02:53](#)

وسورة الغاشية في الركعة الثانية بعد الفاتحة او كان يقرأ بسورة الجمعة في الركعة الاولى وبسورة المنافقين في الركعة الثانية وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بل كان في كل جمعة يقول واعلموا ان خير الحديث كتاب الله - [00:03:20](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة جزاكم الله خير شيخنا واحسن اليكم. هذا سائل يقول رجل تعطلت سيارته ولا يستطيع اصلاحها - [00:03:48](#)

فهل يجوز لي آآ دفع الزكاة اليه لاصلاح سيارته يجوز لك ان تدفع زكاة مالك الى هذا الرجل ليصلح سيارته لان السيارة في زمننا من الامور الضرورية وعلى هذا فلا حرج ان تدفع - [00:04:08](#)

شيئا من زكاة مالك الى هذا الرجل لاصلاح سيارته لان الزكاة تدفع بها الضرورة والحاجة وهذا من الحاجة والضرورة جزاكم الله خير شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب - [00:04:32](#)

قوما ابتلاهم هذا الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء اي ان من كان ابتلاءه اعظم فجزاؤه اعظم وهذا شامل الكمية والكيفية وقوله ان عظم الجزاء - [00:04:57](#)

مع عظم البلاء اي اذا صبر واحتسب ثم قال عليه الصلاة والسلام وان الله اذا احب قوما ابتلاهم اي ان من علامات محبة الله تعالى بعبدته ان يبتليه وان يختبر ايمانه بالمصائب - [00:05:25](#)

وهذا شامل الابتلاء في الامور الكونية كالمرض والفقر ونحو ذلك والابتلاء بالامور الشرعية والتكليف سواء كان ذلك فيما يتعلق بالاوامر ام النواهي ولهذا قال الله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا - [00:05:49](#)

فاصبر في حكم ربك وقال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقوله صلى الله عليه وسلم وان الله اذا احب قوما ابتلاهم يؤيد هذا حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:06:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة - [00:06:45](#)

ابتلي على قدر دينه كما يبرح البلاء العبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن رضي فله الرضا اي من رضي بقضاء الله تعالى - [00:07:08](#)

وما قدره عليه من الابتلاء فله الرضا من الله وهو اعظم ثواب ومن سخط فله السخط والسخط هو كراهية الشيء وعدم الرضا به اي ان من تسخط على قضاء الله عز وجل وقدره - [00:07:31](#)

واصابه الجزع والهلع فان الله تعالى يسخط عليه وهذا من اعظم العقوبة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل يجوز قضاء السنن الراتبة اذا فاتت في وقت النهي؟ كما لو فاتتني راتبة الظهر هل اصلها بعد العصر - [00:07:56](#)

السنن الراتبة ليست من ذواج الاسباب التي تفوت لفوات سببها وعلى هذا فلا يصح ان تقضى في وقت النهي واما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو قضاء سنة الظهر البعدية - [00:08:23](#)

بعد العصر فهذا خاص به ولهذا قالت ام سلمة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر - [00:08:50](#)

فصليتهما الان فقالت له افنقضيهما اذا فاتتا قال لا ولكن استثنى من ذلك اعني من عدم جواز قضاء السنن الراتبة في وقت النهي مسألتان المسألة الاولى اذا قضى الفرض في وقت النهي - [00:09:13](#)

فانه يصلي الراتبة. حينئذ لانها تابعة للفريضة والقاعدة انه يثبت تبعا ما لا يثبت استقالاتا فلو ان شخصا فاتته صلاة الظهر بحيث انه لم يستيقظ الا بعد العصر فانه يصلي صلاة الظهر ويصلي السنة القبلية والبعدية لها - [00:09:39](#)

لان هذا تبع لها ويثبت تبعا ما لا يثبت استقالاتا اما المسألة الثانية فهي قضاء راتبة الفجر بعد صلاة الفجر فلو فاتته راتبة الفجر فله ان يصليها بعد صلاة الفجر - [00:10:08](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر وان كان الافضل ان يؤخرها الى ما بعد زوال النهي وارتفاع الشمس لكن لو صلاها بعد الفجر خوفا من - [00:10:31](#)

النسيان فان هذا من المبادرة والمصارعة الى الخير ولا حرج في ذلك نعم احسن الله اليكم وهل له شيخنا حفظكم الله ان يقضي راتبة الظهر بعد نهاية وقت النهي اي بعد المغرب مثلا - [00:10:53](#)

نعم من فاتته السنة الراتبة اعني سنة الظهر فانه يقضيها لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:11:08](#)

ولكن يشترط ان يكون معذورا في تركها اما بنسيان او انشغال او نحو ذلك واما اذا تعمد اخراجها عن وقتها فانه لا يشرع له ان يقضيها ولو قضاها لم ينفعه ذلك - [00:11:24](#)

فعلى هذا لو ان الانسان نسي ان يصلي راتبة الظهر القبلية او البعدية او شغل عنها فانه يصليها بعد زوال النهي وذلك فيما بعد المغرب

فصاعدا بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول - [00:11:44](#)

اذا وعد الانسان وعدا فهل يجب عليه الوفاء بهذا الوعد الوفاء بالوعد واجب لقول الله عز وجل واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - [00:12:06](#)

ولان اخلاف الوعد من صفات المنافقين قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - [00:12:29](#)

فاعقدهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - [00:12:47](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر وفي رواية واذا اؤتمن خان فاخلاف الوعد من صفات المنافقين ولكن اخلاف الوعد لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يعد - [00:13:11](#)

وفي نيته ان لا يفي اصلا بان يقول مثلا ساتيك في الوقت الفلاني وقد بيت النية انه لن يأتي او يقول ساعطيك كذا وكذا وقد بيت النية على انه لن يعطيك - [00:13:36](#)

فهذا داخل في خلاف الوعد وهو من صفات المنافقين لاشتماله على اخلاف الوعد وعلى الكذب والحال الثانية ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يخلف الوفاء لغير عذر شرعي فهذا ايضا - [00:13:59](#)

داخل في اخلاف الوعد المذموم الذي هو من صفات المنافقين والحال الثالثة ان يعد وفي نيته الوفاء ولكن يتعذر عليه الوفاء لعذر شرعي من نسيان او نوم او غفلة او نحو ذلك فهذا معذور - [00:14:26](#)

لانه لم يتعمد اخلاف الوعد ولكن عليه ان يعتذر من الشخص الذي وعده واخلف وعده بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم الشكوى اه للغير؟ لاجل ان يخفف عنه ما اصابه من الهم ونحو ذلك - [00:14:56](#)

الشكوى تنقسم الى قسمين القسم الاول الشكوى الى الله تعالى وهذه لا تنافي الصبر ولهذا قال الله تعالى قال انما اشكو بثي وحزني الى الله وقال تعالى عن ايوب عليه الصلاة والسلام - [00:15:19](#)

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين والقسم الثاني الشكوى الى المخلوق وهذه لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان تكون الشكوى للمخلوق على سبيل التضجر والتسخط - [00:15:46](#)

هذه محرمة والحال الثانية ان تكون على سبيل الاخبار لا على سبيل التضجر والتسخط من قضاء الله تعالى وقدره فهذه جائزة ولا بأس بها ومن الدالة التي تدل على جوازها - [00:16:13](#)

حديث عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة من جحش شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم الدم اي كثرة الدم ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم شكوتهم جذب دياركم - [00:16:41](#)

وتأخر المطر عن ابان نزوله والشكوى بهذا المعنى هي اخبار الانسان فيما يؤلمه نفسيا او جسديا كاخباره للطبيب عن الالم ليجد له علاج او كاخباره لشخص عما يعاينه من هم او غم - [00:17:01](#)

ليجد له مخرجا وطريقا فكل هذا مما لا حرج فيه احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة وشيخ الاستاذ - [00:17:32](#)

الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وتوفيقا وهدى وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الموفقين المباركين اينما كنا. لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ

الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على - [00:17:51](#)

رقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى الاسبوع المقبل وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي - [00:18:11](#)

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان -

